

## درجة ممارسة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الخرائط في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا) في الأردن

الدكتور عودة عبد الجواد أبو سنينة

قسم المناهج والتدريس

كلية العلوم التربوية (الأونروا)

الأردن

### الملخص

هدف هذا البحث إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الخرائط في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية، الأونروا في الأردن. وبلغت عينة البحث (72) معلما ومعلمة. وبلغ عدد الذكور منهم (32) معلما نسبتهم (44%) في حين بلغ عدد الإناث (40) معلمة نسبتهن (56%). ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد وتطوير استبانة خاصة مكونة من (55) فقرة موزعة على سبعة مجالات هي: (مهارة لختيار الخرائط، ومهارة عرض الخرائط، ومهارة تقديم الخريطة، ومهارة فهم الخريطة، ومهارة استخدام الخريطة في التقويم، ومهارة صيانة الخريطة، ومهارة توجيه الخريطة). وتم التأكد من صدقها وثباتها. وأظهرت نتائج البحث ما يلي:

كانت الدرجة الكلية للممارسة عالية بمتوسط (229,63) وبنسبة مئوية (83,5%) وجاءت درجة ممارسة عالية على جميع مجالات الأداة. وجاء ترتيب المجالات في

المرتببة الأولى، مهارة استخدام الخريطة في التقويم، وفي المرتببة الثانية مهارة عرض الخرائط، وفي المرتببة الثالثة مهارة تقديم الخريطة، وفي المرتببة الرابعة مهارة اختيار الخريطة، وفي المرتببة الخامسة مهارة فهم الخريطة، وفي المرتببة السادسة مهارة توجيه الخريطة، وفي المرتببة السابعة مهارة صيانة الخريطة.

وقد حصلت (43) فقرة على درجة ممارسة عالية وحصلت (12) فقرة على درجة ممارسة متوسطة. كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والتخصص. كما أظهر البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح الخبرة (10 سنوات فأكثر) على مجال مهارات اختيار الخريطة، وعرض الخريطة، وفهم الخريطة، وصيانة الخريطة، وتوجيه الخريطة. كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المجال الكلي بين فئة الخبرة (أقل من 5 سنوات) وفئة الخبرة (5 سنوات وأقل من 10 سنوات)، وكذلك وجود فروق بين فئة الخبرة الأقل من 5 سنوات وفئة الخبرة (10 سنوات فأكثر) لصالح (10 سنوات فأكثر).

**الكلمات المفتاحية:** درجة الممارسة، معلمو ومعلمات الدراسات الاجتماعية، المرحلة الأساسية العليا، مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا).

**المقدمة:**

إن العلوم الاجتماعية عبارة عن نتاجات معرفية لجهد الإنسان البشري في تفاعله مع أخيه الإنسان وبيئته الطبيعية والحضارية وما يرتبط بها من منظومة قيمية، وهذه لها ميادين معرفية متصلة بالتاريخ والجغرافية والاقتصاد والسياسة والإنسان وعلم النفس وعلم الاجتماع.

أما الدراسات الاجتماعية فهي ذلك الجزء المشتق من العلوم الاجتماعية المعدل والمبسط لأغراض تعليمية وتربوية تدرس في المراحل التعليمية المختلفة لمساعدة الطالب على تنمية معرفته وقدراته ومهاراته وقيمه لمواجهة المشكلات الحياتية التي قد تواجهه في حياته العملية.

ويبحث علم الجغرافية في علاقة الإنسان ببيئته الطبيعية وما ينشأ بينهما من تفاعل بحيث يشمل الجوانب الاقتصادية والثقافية والسياسية والتاريخية. أي إنه يبحث في دراسة سطح الأرض باعتبارها مسكناً للإنسان وما عليها من ظواهر طبيعية وعلاقات التأثير والتأثر بينها وبين الإنسان.

ويعرف سعادة وآخرون (1985) الخريطة أنها رسم تخطيطي يمثل سطح الأرض كله أو جزءاً منه، بحيث يتم فيه توضيح الحجم النسبي والموقع لذلك الجزء بناء على استخدام مقياس رسم معين للتصغير، وتبني مسقط خارطة محدد من المساقط المعروفة، مما يساعد على توضيح الظواهر الطبيعية والنشاطات البشرية المتعددة للمنطقة المرسومة (ص 188). ويعرفها أبو حلو وآخرون (1995) أنها تمثيل رمزي لسطح الأرض أو جزء منه على لوحات مستوية السطح، باستخدام مقياس رسم يعبر عن النسبة بين الأبعاد الخطية على الخريطة وما يقابلها من أبعاد حقيقية على الطبيعة (ص 9).

وتظهر أهمية الخرائط في أنها تساعد الطلبة على تصور المكان، وإدراك العلاقات المكانية وتوضيح المفاهيم مما ينمي التفكير الجغرافي بالإضافة إلى أنها مصدر لكثير

من المعلومات والبيانات الضرورية، في المجالات البشرية والطبيعية والاقتصادية، مما يؤدي إلى فهم هذه الظواهر الحياتية المختلفة، وترابط بعضها ببعض، وإثارة ميل التلاميذ نحوها وتثبيت المعلومات وتذكرها (أبو سرحان، 2000، ص 280).

وتعرف المهارة بالقدرة على عمل شيء ما عقلياً أو وجدانياً أو حركياً بدقة وإتقان وبجهد ووقت قليلين وبأقصى سرعة، والمهارة هنا قد تكون عقلية أو وجدانية أو حركية وتكاد كل مهارة أن تشمل على الجوانب الثلاثة (مرعي وأبو شيخة، 1996، ص 173).

ويؤكد اللقاني، وأبو سنيينة (1990) على أن المهارة هي القدرة على أداء العمل بسرعة ودقة وإتقان ويجب أن يركز الانتباه على الهدف المراد تحقيقه، ويمكن تحقيق هذا الشرط بسهولة باستخدام الوسائل التعليمية (ص 99). ولهذا لا بد من استخدام مصادر التعلم في الدراسات الاجتماعية بخاصة استخدام الخرائط والكرات الأرضية والرسوم البيانية حتى يكون للتعليم والتعلم فائدة في تحقيق الأهداف.

ويذكر خضر (2006) أن للمهارة خمسة عناصر؛ الزمن الذي يستغرقه الفرد في أداء عمل ما والدقة والإتقان في الأداء والمجهود المبذول في الأداء، والوقت المطلوب، وتحقيق الأمان وتلافي الأضرار، وللمهارة أربعة مكونات؛ المكون المعرفي والتنسيقي والوجداني والأدائي. أما الأسس التي تقوم عليها المهارة فيذكر الممارسة المنتظمة للعمل المراد اكتساب المهارة في أدائه وتوفير الأدوات اللازمة لذلك العمل، وفهم المتعلم للمهارة فهماً تاماً، والعناية بالمهارة باعتبارها وحدة كلية متكاملة، والوعي بأهمية المهارة في الحياة العملية والتغذية الراجعة البناءة (ص 347-348).

ويبين جامل (2002) أن الأهداف العامة للدراسات الاجتماعية تركز على مهارات الخرائط مثل رسم الخرائط وتلوينها وإعداد الجداول الإحصائية، ومشاهدة الظواهر الطبيعية في البيئة ومهارات إعداد الرسوم البيانية، ومهارات استخدام الخرائط والأطالس والكرات الأرضية واللوحات والصور، وجمع النماذج والعينات وإنشاء المعارض العلمية (ص 30).

ويؤكد سعادة (2001) أن الدراسات الاجتماعية تركز في أهدافها المهارية ليس على استخدام الخرائط ونماذج الكرة الأرضية فحسب، بل على تعلم صنعها أيضاً، حيث تمثل وظيفة الخرائط ونماذج الكرة الأرضية في تنظيم البيانات والمعلومات وحفظها وعرضها في حين تعطي عملية صنعها فرصة للطلبة للتدريب على مهارات أخرى مثل جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وترجمتها من شكل لآخر، ثم العمل على تفسيرها في نهاية المطاف (ص 41).

وتهدف الدراسات الاجتماعية في المجال المهاري إلى مساعدة المتعلم على اكتساب مهارات قراءة الخرائط والجداول والرسوم البيانية، وهذا يتحقق إذا ما أتاحت الفرصة له ليستخدم الخرائط والرسوم البيانية والجداول والكرات الأرضية واللوحات والصور، ويصنعها بنفسه من خلال ما يتوافر لديه من بيانات ويفهم الرموز والألوان والتظليل المستخدمة في الوسائل التعليمية، ويقرأ مقاييس الرسم بأنواعها المختلفة ومفاتيح الخرائط والرسومات (أبو حلو وآخرون، 2004، ص 17).

وأشار خضر (2006) إلى بعض المهارات الأساسية التي يجب أن يلم بها معلم الدراسات الاجتماعية مثل مهارة رسم الخرائط وقراءتها وتفسيرها والتوظيف السليم لها في أثناء الدرس. وهذا يتوقف على قدرة المعلم على اختيار الخريطة المتصلة بموضوع الدرس، ومقياس رسم مناسب لموضوع الدرس، وتكون مناسبة لمستويات الطلاب، وأن تكون الخريطة واضحة ويعمل على وضعها في مكان مناسب ويثبت الخريطة تثبيثاً جيداً حتى لا تسقط وأن يختار الوقت المناسب لعرضها، وأن يتحلى المعلم بمهارة فهم الخريطة التي تتمثل في القراءة والتحليل والتفسير والاستنتاج، وبمهارات توجيه الخريطة وصيانتها (ص 314).

وبهذا نرى أن من أهم الكفايات المهنية ذات الصلة بتعليم الدراسات الاجتماعية والتي يجب أن يمتلكها معلم الدراسات الاجتماعية أن يكون قادراً على مساعدة الطلبة على اكتساب المهارات الجغرافية ذات الصلة بالخرائط والكرات الأرضية، مثل

مهارات تحديد الجهات الأصلية والفرعية وتحديد الأماكن ودلالات الألوان وعمل الرسوم والأشكال البيانية وغيرها وتحليلها وتفسيرها باستخدام الطرائق الكفيلة بتحقيق ذلك (أبو حلو وآخرون، 2004، ص 151). ويؤكد جامل (2002) أن امتلاك مهارات استخدام الخرائط والأطلس المدرسي والخرائط الصماء ونماذج الكرة الأرضية، بالإضافة إلى القدرة على استخدام الخرائط الواردة في الكتاب المدرسي بالإضافة إلى الصور والملصقات والتسجيلات الصوتية هي من الكفايات الرئيسة لمعلم الدراسات الاجتماعية بعامة والجغرافية بخاصة. فتعتبر عملية تدريس الطلبة لمهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية من المسؤوليات الرئيسة لمعلم الجغرافيا بخاصة ومعلم الدراسات الاجتماعية بعامة. لذا، فإن اهتماماً كبيراً بهذه المهارات يبذل في المرحلة الأساسية الدنيا والعليا، ومع ذلك فإن عدداً من المعلمين الذين يقومون بتدريس هذه المهارات في المرحلة الأساسية والثانوية، يفتقرون إلى الكفايات الضرورية لذلك، ولهذا فإن التركيز على مثل هذه المهارات ينبغي أن يكون ضمن مهام برنامج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية (سعادة، 2001، ص 385-386).

وللوقوف على مهارات استخدام الخرائط كان لا بد من مراجعة الأدب المتعلق به من جهود المرابي هريس (Harris 1967)، وقائمة هيلين كاربنتر (Helen Carpenter 1978)، وقائمة جاروليمك (Jarolimek 1977)، والكفايات التعليمية الخاصة بمهارة قراءة الخرائط والكرات الأرضية الذي وصفها شاهين (1987)، وقائمة محمد (1980)، وقائمة القاعود (1991).

وقد استند الباحث في تصنيفه لمهارات استخدام الخرائط على تصنيف اللقاني وآخرين (1990) مع إجراء بعض التعديلات على قائمة المهارات الأساسية والفرعية وبذلك أخذت القائمة سبعة مجالات، هي: 1- مهارة اختيار الخريطة المناسبة للدرس من بين النواعيات المختلفة والمتعددة من الخرائط 2- مهارة عرض الخريطة ويقصد بها أداء المعلم في الإعداد لعرض الخريطة وتناولها مع الطلبة 3- تقديم الخريطة وفيها يبدأ الطلبة في تعرف مجال الخريطة، وفهم الخريطة ويقصد بها قراءة الخريطة 4- تحليل

ما تحتويه من ظاهرات وتفسيرها واستنتاج الظاهرات 5- استخدام الخريطة في التقويم وهي تعني اتصال المهارة بأهداف الدرس ومحتواه وطرق تدريسه وتقويمه 6- وصيانة الخريطة ويقصد بها تناول الخريطة واستخدامها بحرص بحيث لا تشوه معالمها وبحيث يمكن الاستفادة منها في التدريس لأطول فترة ممكنة 7- توجيه الخريطة ويقصد به وضع الخريطة بحيث تنطبق اتجاهات الظواهر الموضحة عليها مع نظائرها على الطبيعة.

### مشكلة البحث:

أشار بعض الباحثين (مرعي وأبو شيخة، 1996) إلى واقع استخدامات الخرائط في مدارسنا حيث لا يتوخى المعلمون الدقة عند تعاملهم مع الخرائط فلا يهتمون باستخدام المفتاح ولا مقياس الرسم ولا التلوين، كما أنهم لا يربطون المحتوى المقروء بالخرائط عضوياً، ويتعاملون مع الخرائط وبوصفها وسائل معينة وليست مصادر تعلم، ولا يوجهون الطلاب إلى الخرائط ولا ينمون اتجاهاتهم نحوها ولا يساعدونهم على امتلاك مهارات قراءتها ورسمها وتفسيرها، ولا يحاولون سد النقص الموجود في الكتاب بالنسبة للخرائط، فلا يعمدون إلى مساعدة الطلاب في رسم جميع الخرائط التي يمكن أن ترسم في موضوع ما من موضوعات التاريخ والجغرافيا، ولهذا فكثيراً ما يحفظ الطلاب المعلومات حفظاً ولا يعمدون إلى توقييعها على الخرائط ليسهل حفظها، أما استخدام الخرائط في التاريخ فلا يكاد يُذكر، ناهيك عن أن استخدام الخرائط لا يكون هادفاً ولا يكون مخططاً، ويفطن المعلم وهو في الحصة أن يطلب من طالب ما ليذهب إلى غرفة ما لإحضار الخريطة (ص 135).

ولتحديد مشكلة البحث في ضوء واقع استخدام معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الخرائط في مدارس وكالة الغوث؛ جاء هذا البحث ليكشف درجة ممارسة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الخرائط في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا) في الأردن.

### أهداف البحث وأسئلته:

هدف البحث إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الخرائط في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا) في الأردن، ومعرفة ما إذا كان للمتغيرات التالية (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص) أثر في استجابات معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية نحو درجة ممارسة مهارات الخرائط في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا) في الأردن، ويحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما درجة ممارسة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الخرائط في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا) بشكل عام وعلى كل مجال من المجالات السبعة التي تقيسها الاستبانة؟

2- ما أثر المتغيرات المختارة مثل متغيرات (الجنس، المؤهل، سنوات الخبرة، التخصص) في استجابات معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية نحو درجة ممارسة مهارات استخدام الخرائط، ومن هذا التساؤل تنفرع الأسئلة الآتية:

أ- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية نحو درجة ممارسة مهارات الخرائط تعزى للجنس؟  
ب- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية نحو درجة ممارسة مهارات الخرائط تعزى للمؤهل؟

ج- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية نحو درجة ممارسة مهارات الخرائط تعزى لسنوات الخبرة؟

د- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية نحو درجة ممارسة مهارات الخرائط تعزى للتخصص؟

**أهمية البحث:**

لقد زاد في الآونة الأخيرة التركيز على استخدام مصادر التعلم في تدريس الدراسات الاجتماعية بعامة وفي تدريس الجغرافية بخاصة ومن أهم مصادر التعلم في الجغرافية الخرائط الجغرافية بجميع أنواعها. ولأهمية الخرائط بالنسبة للمعلمين والطلبة جاءت الخطوط العريضة لمناهج التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الأساسي مركزة على الخرائط ومهاراتها حيث جاء في مجال الأهداف والكفايات الخاصة بمبحث التربية الاجتماعية والوطنية في مرحلة التعليم الأساسي في مجال الاتصال "ضرورة أن يقرأ الطالب الخرائط والجداول والأشكال والرسومات والإشارات التي تواجهه في حياته اليومية ويحسن فهمها ورسومها" (وزارة التربية والتعليم، 1989، ص 346). وجاء التركيز في مناهج التربية الاجتماعية والوطنية على مهارات قراءة الخريطة والصور الجوية والفضائية والابتعاد عن الناحية الوصفية في تدريس الجغرافية (وزارة التربية والتعليم، 1989، ص ط). كما أكدت المبادئ والمرتكزات الخاصة بمبحث التربية الاجتماعية والوطنية تنمية المهارات الجغرافية، كرسم الخرائط، وإعداد الرسوم البيانية والجداول الإحصائية وفهمها وتحليلها (وزارة التربية والتعليم، 1989، ص 351). ولاستخدام الخرائط مهارات محددة، نركز عليها في تدريسنا سواء في الجامعات أو في كليات العلوم التربوية، ونلاحظ أن مراكز التدريب والتطوير في وزارة التربية والتعليم تعمل على عقد الدورات والورش التدريبية على استخدام مهارات الخرائط. وجاء البحث ليقف على نقاط الضعف والقوة في استخدام وممارسة هذه المهارات من معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية. بالإضافة إلى وضع هذه البيانات أمام صناع القرار في وزارة التربية والتعليم لتصميم برامج تدريبية ونشرات إرشادية تبين كيفية استخدام هذه المهارات بشكل صحيح. وقد تعمل هذه الدراسة على وضع مهارات استخدام الخرائط في أدلة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والتربية الاجتماعية والوطنية من أجل تنبيه المعلمين لأهمية هذا الأمر.

وقد تساعد هذه الدراسة المشرفين في وزارة التربية والتعليم بعامّة، ومشرفي مركز التطوير التربوي والمناطق التعليمية التابعة لوكالة الغوث الدولية بخاصّة، على متابعة استخدام المعلمين لهذه المهارات في أثناء اللقاء معهم أو حضور زيارات إشرافية عندهم.

ولأهمية هذه المهارات يتم التأكيد على المدارس بضرورة الاهتمام بشكل أكبر بالخرائط وإفراد زوايا وأماكن مخصصة لها، وإشراك الطلبة والمعلمين في عملية صيانتها والاعتناء بها.

### **محددات البحث:**

يمكن تعميم نتائج البحث في ضوء المحددات الآتية:

- اقتصر البحث على عينة من معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية ممن يدرسون الصفوف الأساسية العليا السابع والثامن والتاسع والعاشر للفصل الأول من العام الدراسي 2009/2008 في مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا) في الأردن.
- اقتصر أدوات البحث على أداة قام الباحث بإعدادها وتطويرها لتقيس السمة التي وضعت من أجلها، لذا، فنتائج هذا البحث تتوقف إلى حد ما على مدى توافر دلالات صدق وثبات مقبولة لأداة البحث المستخدمة.

### **التعريفات الإجرائية:**

- **الخارطة:** هي المساحة التي يحتلها شيء ما إذا نظرنا إليه من أعلى، أو هي تمثيل لسطح الأرض أو جزء منه على سطح مستوٍ وبمقياس رسم ومسقط مناسب ورموز معينة وتعتبر الخريطة أداة لتوزيع الظواهر وربطها وتفسيرها وإدراك ما بينها من علاقات.
- **المهارة:** هي القدرة على أداء العمل بسرعة ودقة وإتقان.
- **استخدام الخرائط:** هي طريقة تقديم الخرائط الجاهزة أو المعدة من المعلمين للطلبة.

- **مهارة استخدام الخرائط:** هي قدرة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية على قراءة رموز الخرائط وتحليلها وتقديمها للطلبة بسرعة ودقة وإتقان، وتقاس بالدرجة التي سوف يحصل عليها المعلمون والمعلمات من خلال الأداة التي قام الباحث بإعدادها وتطويرها.
- **معلمو ومعلمات الدراسات الاجتماعية:** هم المعلمون والمعلمات الذين يدرسون مواد الدراسات الاجتماعية الثلاث (التاريخ، والجغرافية، والتربية الوطنية) للمرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث الدولية "الأونروا" في الأردن للعام الدراسي 2009/2008.
- **وكالة الغوث الدولية:** مؤسسة تابعة لهيئة الأمم المتحدة تعنى بشؤون اللاجئين الفلسطينيين التربوية والاجتماعية والصحية في الشرق الأدنى ومنها الأردن، تشكلت بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (302) في 1949/12/8 ويرمز لها بالحروف (UNRWA).
- **المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية:** هم الطلبة الذين يجلسون على مقاعد الدراسة في مدارس وكالة الغوث الدولية وتراوح أعمارهم بين (14-16) سنة، وتشمل الصفوف السابع والثامن والتاسع والعاشر.

#### **الدراسات السابقة:**

إن الدراسات التي أجريت على موضوع استخدام مهارات الخرائط قليلة سواء في الأردن أو في الدول العربية وبعد الرجوع إلى قاعدة بيانات المعلومات Ebsco و Eric, Dissertation Abstract للحصول على دراسات أجنبية عثرنا على دراسات قليلة تناولت الخرائط بشكل عام وفيما يلي عرض لها:

أجرى **خصاونة (1995)** دراسة لمعرفة أثر استخدام الخرائط والرسوم البيانية الجاهزة من جهة والخرائط التي يرسمها الطلبة من جهة أخرى في اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي للمفاهيم والمهارات الجغرافية المتعلقة بتلك الخرائط والرسوم

البيانية في مدارس محافظة إربد - الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (285) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً وقسموا إلى مجموعتين تجريبية درست من خلال رسم الطلبة للخرائط والرسوم البيانية، واستخدامها، وضابطة درست من خلال استخدام الخرائط والرسوم البيانية الجاهزة.

وقام خصاونة بإعداد وتطوير اختبار لقياس مدى اكتساب طلبة الصف الثامن للمفاهيم والمهارات المتعلقة بالخرائط والرسوم البيانية وتكون الاختبار من (45) فقرة.

وأظهرت الدراسة أن أداء الطلبة بشكل عام على اختبار الدراسة كان أقل من المستوى المقبول تربوياً (60%) إلا أن النتائج بينت أن هناك فروقاً دالة إحصائية بين متوسط علامات الطلبة الذين درسوا مادة التربية الاجتماعية والوطنية باستخدام الخرائط التي رسموها وبين متوسط علامات الطلبة الذين درسوا باستخدام الخرائط والرسوم البيانية الجاهزة، إن الفرق كان لمصلحة الطلبة الذين درسوا باستخدام الخرائط التي رسموها بأنفسهم.

وأجرى كاباتسا (KAPANSA, 1995) دراسة قام من خلالها بتحديد صعوبات دراسة الخريطة لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي في مدينة نيويورك وذلك على عينة مكونة من (162) طالباً موزعين على ثلاثة صفوف هي: الرابع، والسابع، والحادي عشر، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أداء طلبة الصف الحادي عشر أفضل من أداء طلبة الصف السابع وأن أداء طلبة الصف السابع أفضل بكثير من أداء طلبة الصف الرابع كما تبين وجود صعوبة لدى الطلبة عموماً في إتقان مهارات الخرائط.

وأجرت البنعلي (1996) دراسة استهدفت معرفة مدى اكتساب الطلاب المعلمين بكلية التربية في جامعة قطر (تخصص التاريخ والجغرافية) من مهارات قراءة الخريطة الجغرافية. وذلك على عينة مكونة من (207) من الطلاب المعلمين في فصول دراسية ثلاثة هي: الرابع، والخامس، والسادس، واستخدمت البنعلي اختباراً يقيس عدداً من المهارات المرتبطة بقراءة الخرائط وأثر بعض المتغيرات. وأظهرت نتائج الدراسة أن

مستوى أداء أفراد العينة أقل من مستوى الأداء الذي حددته البنعلي، كما أن الفروق بين فئات العينة كانت غير دالة بالنسبة للمستوى الدراسي والجنس ( ص 131-189). وأجرى **سعادة وخليفة** (1997) دراسة استهدفت تعرف أثر الخبرة التدريسية والمستوى الملاحظ لأدوار المعلمين بمدارس سلطنة عُمان في اكتساب طلابهم مهارة قراءة رموز الخريطة الجغرافية، وذلك على عينة مؤلفة من (810) طلاب و(20) معلماً ومعلمة، خلال قيامهم بتدريس وحدة الخرائط من كتاب الجغرافيا المقرر على طلبة الصف الأول الثانوي. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب طلبة الصف الأول الثانوي لمهارة قراءة رموز الخريطة تعزى إلى مستويات الخبرة التدريسية والى مستويات أداء معلمي الجغرافيا الملاحظ، ولم توجد فروق دالة إحصائية بين درجات اكتساب المهارة نفسها تعزى إلى التفاعل بين مستويات الخبرة التدريسية ومستويات الأداء الملاحظ، وابتاع أسلوب توكي للمقارنات البعدية ظهر فرق دال إحصائياً بين كل متوسطين على حدة من متوسطات اكتساب طلبة الصف الأول الثانوي في مهارة قراءة رموز الخريطة الجغرافية ولصالح الخبرة الأعلى والتقدير الأعلى لمعلم الجغرافية ( ص 81-120).

وأجرى **العبري** (1999) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى فعالية استراتيجية التدريس بخطة كيلر ومستوى التحصيل السابق في اكتساب طلاب الصف الأول الثانوي لبعض مهارات الخرائط الجغرافية. أجريت الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 1999/1998 على عينة بلغ حجمها (124) طالباً موزعين على مدرستين ثانويتين وأربع شعب دراسية بواقع شعبتين لكل مدرسة وقد تم تعيين مدرسة لكل طريقة بالطريقة العشوائية، حيث درست المجموعة التجريبية البالغ عددها (62) طالباً في شعبتين دراسيتين المهارات المختارة باستخدام خطة كيلر التي أعدها العبري في حين درست المجموعة الضابطة البالغ عددها (62) طالباً في شعبتين دراسيتين المهارات نفسها بالطريقة المعتادة. ولهذا قام العبري بإعداد أدوات الدراسة التي تمثلت

في إعادة تنظيم المادة العلمية وفق خطة كيلر لموضعي (استعمال الرموز على الخريطة، وقياس المسافات والمساحات على الخريطة الجغرافية) بمادة جغرافية الخرائط والنظم الطبيعية للأرض للصف الأول الثانوي وتم بناء اختبارين استخدمنا لقياس أثر استخدام كل من استراتيجية التدريس وفق خطة كيلر وطريقة التعليم المعتادة. وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة الذين درسوا المهارات المختارة لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خطة كيلر. وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، يعزى لمستوى التحصيل السابق، لصالح الطلاب ذوي المستوى التحصيلي المرتفع أولاً، ثم الطلاب ذوي التحصيل المتوسط. وكما أظهرت عدم وجود أثر للتفاعل بين طريقة التدريس المستخدمة ومستوى التحصيل السابق.

كما أجرت القويدر (2002) دراسة هدفت إلى تفصي أثر طريقة التعلم التعاوني باستخدام الحاسوب في اكتساب طالبات الصف الثامن الأساسي لمهارات قراءة الخرائط ودفاعيتهن لتعلم الجغرافيا، مقارنة بين كل من طريقة التعلم التعاوني والطريقة الاعتيادية.

وتألف مجتمع الدراسة عام 2001/2000 حيث بلغ عددهن (1159) طالبة اختيرت منها عينة عشوائية بلغت (118) طالبة مثلن مجموعات الدراسة الثلاث حيث تم اختيار شعبة بشكل عشوائي من مدرسة أم كلثوم الأساسية لتدرس طالباتها بالطريقة التعاونية الحاسوبية نظراً لتوفر مختبر بأجهزة حاسوب حديثة في المدرسة، بينما وزعت (المعالجتين) الطريقتين التعاونية والاعتيادية على شعبتين في مدرستين أخريين اختيرتا بطريقة عشوائية، هما مدرستا الزهراء الثانوية للبنات، والخنساء الثانوية للبنات. وتم استخدام عدد من الأدوات البرمجية المحوسبة التي تم إعدادها من القويدر حيث درست الطالبات المجموعة التعاونية الحاسوبية، وأعد اختبار تحصيلي لقياس مدى

- اكتساب الطالبات لمهارات قراءة الخريطة وأداة لقياس دافعية التعلم نحو الجغرافية وتم التأكد من صدق وثبات الاختبارين السابقين، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:
- اكتساب الطالبات اللواتي تعلمن بالطريقة التعاونية الحاسوبية لمهارات قراءة الخرائط كان فوق المستوى المقبول تربوياً (70%).
  - اكتساب الطالبات اللواتي تعلمن بالطريقة الاعتيادية والتعاونية لمهارات قراءة الخرائط كان دون المستوى المقبول تربوياً (70%).
  - كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة في اكتساب الطالبات لمهارات قراءة الخرائط تعزى لطريقة التدريس لصالح الطريقة التعاونية الحاسوبية مقارنة بالطريقة التعاونية والطريقة الاعتيادية بالإضافة للطريقة التعاونية مقارنة بالطريقة الاعتيادية.
  - كما بينت وجود فروق ذات دلالة في دافعية الطالبات لتعلم الجغرافية تعزى لطريقة التدريس لصالح الطريقة التعاونية الحاسوبية مقارنة بالطريقة التعاونية والطريقة الاعتيادية. كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الطالبات لتعلم الجغرافية بين كل من الطريقة التعاونية والطريقة الاعتيادية.

وقام بيدرسن وفاريل وماكفي (Pedersen, Farrel, and McPhee, 2005) بدراسة هدفت إلى المقارنة بين فاعلية الخرائط المطبوعة والخرائط الالكترونية في تعليم مهارات قراءة الخريطة في مساق مقدم في الجغرافية الطبيعية، وتبحث هذه الدراسة في توظيف التكنولوجيا في تدريس مهارات الخريطة، حيث أظهرت نتائج الدراسة قلة البحوث التي تنادي بضرورة توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس مهارات الخرائط للطلبة الملتحقين في برامج إعداد المعلمين. أجريت الدراسة في إحدى جامعات وسط غرب الولايات المتحدة بهدف معرفة أيهما أكثر فاعلية في تعليم مهارات قراءة الخرائط Map-Reading Skills للطلبة: الخرائط الطبوغرافية الورقية المطبوعة أم

الخرائط الطبوغرافية الإلكترونية، كما بحثت الدراسة في العلاقة الارتباطية بين أنماط تعلم الطلبة Learning Styles وتفضيل بعض الطلبة للخرائط الرقمية الإلكترونية Digital Map في حين يفضل بعضهم الآخر الخرائط الورقية المطبوعة. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذين يفضلون الخرائط المطبوعة Paper Maps والطلبة الذين يفضلون الخرائط الإلكترونية Electronic Maps في درجة امتلاكهم لمهارات الخرائط. كما أظهرت نتائج الدراسة أن عدد الطلبة الذين يفضلون الخرائط المطبوعة أكبر بكثير من الطلبة الذين يفضلون الخرائط الإلكترونية. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن مهارات الطلبة في قراءة الخرائط ونوع الخرائط التي يفضلون استخدامها ليس لها علاقة بأنماط تعلم الطلبة. وفي دراسة قام بها **طلافة والوحيدى (2005)**، هدفت إلى الكشف عن أثر توظيف الخرائط الصماء في اكتساب طلبة الصف الخامس الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية للحقائق والمفاهيم والمهارات الجغرافية الواردة في مادة التربية الاجتماعية والوطنية في مدارس منطقة جنوب عمان للعام الدراسي 2002/2001 من خلال مقارنتها بالتدريس دون توظيف الخرائط الصماء ومعرفة أثر جنس الطلبة في الاكتساب، وتكونت أداة الدراسة من اختبار اشتمل على 40 فقرة واختيرت عينة عشوائية لهذا الغرض اشتملت على (320) طالباً وطالبة قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وعدد أفراد كل منها (160) طالباً وطالبة درست الأولى بتوظيف الخرائط الصماء، والثانية بدون توظيف الخرائط الصماء. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط أداء الطلبة في المجموعتين والمستوى المقبول تربوياً (60%) حيث كان متوسط أداء الطلبة أقل من المستوى المقبول تربوياً. كما بينت أثر توظيف الخرائط الصماء في المجالات الثلاثة (المفاهيم والحقائق والمهارات الجغرافية) والمجالات مجتمعة (الاختبار الكلي). ولم

تظهر نتائج الدراسة أثراً للجنس في اكتساب كل من مجال المفاهيم ومجال المهارات، بينما كان هناك أثر للجنس في اكتسابهم للحقائق لصالح الإناث (ص 158-192). كما أجرى شين (Shin, 2006) دراسة عن استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تحسين مهارات الخرائط والإلمام بمحتوى منهاج الجغرافية لطلبة الصف الرابع الأساسي، واستندت هذه الدراسة إلى وحدة تعليمية Instructional Module صممت خصيصاً لاستقصاء إمكانية استخدام نظم المعلومات الجغرافية Geographic Information System (GIS) في تحسين مهارات الخرائط Map Skills لدى طلبة الصف الرابع الأساسي ومدى امتلاكهم للمعرفة الجغرافية Geographic Knowledge. كما هدفت الدراسة إلى معرفة المعوقات التي تواجه المعلمين والطلبة في استخدام مهارات الخرائط وتقنيات نظم المعلومات الجغرافية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن التوظيف الفعال لنظم المعلومات الجغرافية في التدريس في غرفة الصف من شأنه تحسين مهارات الخرائط لدى الطلبة وزيادة معرفتهم الجغرافية بمحتوى المنهاج. كما بينت نتائج الدراسة أن معرفة الطلبة الجغرافية تحسنت بشكل ملحوظ واستطاعوا توظيف مهارات الخرائط توظيفاً فاعلاً في وحدات تعليمية لاحقة.

وأجرى كل من بيدنارز واتشيسون وبيدناز (Bednarz, Acheson, and Bednarz, 2006) دراسة تبحث في أهمية الخرائط وأهمية امتلاك معلمي الجغرافيا لمهارات الاستخدام الأمثل للخرائط في تدريس الجغرافيا، ويرجع ذلك إلى تطور تقنيات الجغرافية Geographic Technologies وتوظيفها في التدريس واشتملت الدراسة على استبانة مسحية لأراء معلمي الجغرافيا الأعضاء في اتحاد معلمي الجغرافيا في ولاية تكساس الأمريكية Texas Alliance for Geographic Education حول مهارات الخرائط وكيفية توظيفها توظيفاً فعالاً في التدريس، وكيف يقوم هؤلاء المعلمون الأكفيا بتدريس مهارات الخرائط Map Skills، حيث بين الاستطلاع أهمية الحاسوب والأقمار الاصطناعية (والرسيفرات) وصور الاستشعار من بعد للأرض من الأقمار الصناعية

Remotely Sensed Images of Earth from Satellites في نظم المعلومات الجغرافية Geographic Information Systems (GIS). وتوصي الدراسة بتمكين معلمي الجغرافيا والطلبة من مهارات استخدام الخرائط الالكترونية وتدريب المعلمين الذين تنقصهم مهارات توظيف هذه التقنية من خلال برامج تدريب مكثفة على التعامل مع هذه التقنيات الجديدة، وتدريبهم أيضاً على الاستخدام الأمثل للخرائط والصور الطبوغرافية المطبوعة Printed Maps and Images. كما توصي الدراسة بضرورة مساعدة معلمي الجغرافيا والطلبة على امتلاك مهارات توظيف تكنولوجيا الجغرافيا وجعلها عنصراً هاماً في الدراسات الاجتماعية لما لها من أهمية في تحسين مهارات الخرائط لدى المعلمين وتحسين التفكير المكاني Spatial Thinking للطلبة ومحو أمية قراءة الخرائط بين الطلبة وجعلهم Carto-Literate قارئين أكفيا للخرائط. وقام العنزري (2007) بدراسة هدفت إلى تعرف أثر طريقة التعلم التعاوني في تنمية مهارات قراءة واستخدام الخرائط الجغرافية لطلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت ولتحقيق هدف الدراسة قام العنزري باختيار عينة مكونة من (132) طالباً وطالبة من الصف التاسع في مدارس دولة الكويت في الفصل الثاني من العام الدراسي 2007/2006.

وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر لطريقة التعلم التعاوني في تنمية مهارة قراءة الخرائط الجغرافية وتنمية مهارة استخدام الخرائط الجغرافية لطلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت. كما بينت وجود أثر لمتغير الجنس في القدرة على قراءة الخرائط الجغرافية واستخدام الخرائط الجغرافية، وأظهرت عدم وجود أثر للتفاعل في مهارة قراءة الخرائط ومهارة استخدام الخرائط تبعاً لمتغير المعالجة والجنس. كما أجرى ريان (Ryan,2007) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام مهارات الخرائط في زيادة التحصيل الأكاديمي للطلبة في مساق جغرافية العالم World Geography للصف العاشر الأساسي، حيث اشتملت عينة الدراسة على 52 طالباً من طلبة الصف العاشر

الأساسي. وأشارت نتائج الدراسة إلى أهمية امتلاك معلمي الجغرافيا والطلبة لمهارات الخرائط في تعرف ثقافات الشعوب الأخرى world cultures وجغرافية البلدان التي يعيشون فيها. وبينت الدراسة أهمية الاستخدام الأمثل للخرائط Appropriate Map Usage من المعلمين في استيعاب الطلبة لجغرافية العالم الحديث وامتلاكهم لمهارات قراءة الخرائط مما ينعكس إيجاباً على تحصيلهم الدراسي في مساق جغرافية العالم، وأظهرت نتائج المقابلات التي أجراها ريان مع معلمي جغرافية العالم في العديد من المدارس الثانوية وجود علاقة ارتباطية بين درجة امتلاك المعلمين لمهارات استخدام الخرائط وامتلاك الطلبة لمهارات قراءة الخرائط من جهة وتحسين التحصيل الدراسي للطلبة من جهة أخرى، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى حصول الطلبة الذين يمتلكون مهارات قراءة الخرائط والذين درسوا بإشراف معلمين يمتلكون مهارات استخدام الخرائط على درجات عالية في امتحانات الولاية العامة الموحدة في مساق جغرافية العالم.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

تبين للباحث من خلال المراجعة التحليلية للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي ما يلي:

- تناولت بعض الدراسات أثر طرائق التدريس في تنمية بعض مهارات الخرائط مثل دراسة العنزي (2007)، ودراسة القويدر (2002)، والعبري (1999).
- هناك دراسات تناولت أثر استخدام مهارات الخرائط في زيادة التحصيل مثل دراسة ريان (2007) وأخرى تناولت أهمية الخرائط مثل دراسة بيدنارز واتشيسون وبيدنارز (Bednarz, Acheson and Bednarz, 2006)، وأخرى تناولت تحسين مهارات الخرائط مثل دراسة شين (Shin, 2006). وهناك دراسة تناولت الخرائط الصماء مثل دراسة طلافحة والوحيدي (2005).

- وهناك دراسة تناولت تأثير بعض المتغيرات على اكتساب طلابهم مهارة الخرائط مثل دراسة سعادة وخليفة (1997).
- وجاءت دراسة البنعلي (1996) لتكشف عن مهارات الخريطة وأخرى لمعرفة أثر الخرائط والرسوم في اكتساب بعض المفاهيم والمهارات الجغرافية مثل دراسة خصاونة (1995).
- والدراسات السابقة تناولت مراحل تعليمية مدرسية مثل العنزي (2007) وريان (Ryan, 2007) وشين (Shin, 2006) وطلاحة والوحيد (2005)، والقويدر (2002)، والعبري (1999) وسعادة وخليفة (1997)، وخصاونة (1995)، وكابانسا (Kapansa, 1995).
- أما الدراسات التي تناولت المرحلة الجامعية هي دراسة بيدنارز واتشيسون وبيدنارز (Bednarz, Acheson, and Bednarz, 2006) ودراسة بيدرس وفاريل وماكفي (Pedersen, Farrell and McPhee, 2005)، والبنعلي (1996).
- واختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة حيث تناول معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية ودرجة ممارستهم لمهارات الخرائط وفي حدود علم الباحث لم يعثر على دراسة تناولت هذا الموضوع. وتناولت متغيرات لم تستخدم في الدراسات السابقة مثل المؤهل العلمي، والتخصص.
- واستفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في بناء أداة البحث والتصميم الإحصائي ومقارنة نتائج البحث مع الدراسات السابقة.

### إجراءات البحث

#### مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث الأصلي من (162) معلماً ومعلمة للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2009/2008 موزعين على المناطق التعليمية الأربعة.

## الجدول (1)

## توزيع أفراد مجتمع البحث موزعين حسب المناطق التعليمية والجنس

المنطقة	الذكور	الإناث	المجموع
إربد	19	20	39
جنوب عمان	23	24	47
شمال عمان	22	21	43
الزرقاء	17	16	33
المجموع	81	81	162

أما عينة البحث فتكونت من (72) معلماً ومعلمة (44%) من مجتمع الدراسة منهم، (32) معلماً نسبتهم (44%)، و(40) معلمة نسبتهم (56%)، وتم سحب العينة بالطريقة العشوائية الطبقية من المناطق التعليمية الأربعة.

## أداة البحث

تم إعداد أداة (استبانة) البحث بعد الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بمهارات استخدام الخرائط وأفاد الباحث من دراسات جاروليمك (Jarolimek 1977)، ومحمد (1980، ص72-82)، والسكران (1989، ص109-111)، واللقاني وآخرين (1990، ص195-197)، ومحمود وآخرين (1996، ص219-224).

وتم تنظيم وتوزيع الفقرات على سبعة مجالات حسب متطلبات البحث وتألفت أداة البحث من قسمين هما:

**القسم الأول:** يتناول بيانات شخصية تتعلق بالمعلمين والمعلمات مثل الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص.

**القسم الثاني:** يشتمل على سبعة مجالات هي:

- أولاً: مهارة اختيار الخريطة واشتمل على: (13) فقرة
- ثانياً: مهارة عرض الخريطة واشتمل على: (11) فقرة
- ثالثاً: مهارة تقديم الخريطة واشتمل على: (9) فقرات
- رابعاً: مهارة فهم الخريطة واشتمل على: (14) فقرة

خامساً: استخدام الخريطة في التقويم واشتمل على: (7) فقرات

سادساً: صيانة الخريطة واشتمل على (8) فقرات

سابعاً: مهارة توجيه الخريطة واشتمل على (8) فقرات

#### صدق الأداة:

تكونت أداة البحث في صورتها الأولية من (70) فقرة موزعة على سبعة مجالات وقد تحقق الباحث من الصدق الظاهري لأداة البحث من خلال عرضها على سبعة محكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية (الأونروا) من الذين يدرسون مادة أساليب تدريس الاجتماعيات ومواد الجغرافية ومن اختصاص القياس والتقويم وطلب إلى المحكمين الحكم على فقرات الاستبانة من حيث السلامة العضوية، والوضوح ومناسبة الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه وقد أخذ الباحث بملاحظات المحكمين وتم إجراء التعديلات على الفقرات وقد اتخذت الأداة صورتها النهائية وأصبحت تتألف من (55) فقرة موزعة على سبعة مجالات كما يلي:

المجال الأول: مهارة اختيار الخريطة ويشتمل على (10) فقرات

المجال الثاني: مهارة عرض الخريطة ويشتمل على (9) فقرات

المجال الثالث: مهارة تقديم الخريطة ويشتمل على (7) فقرات

المجال الرابع: مهارة فهم الخريطة ويشتمل على (11) فقرة

المجال الخامس: مهارة استخدام الخريطة في التقويم ويشتمل على (5) فقرات

المجال السادس: مهارة صيانة الخريطة ويشتمل على (6) فقرات

المجال السابع: مهارة توجيه الخريطة ويشتمل على (7) فقرات

#### ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة تم تطبيق الأداة على عينة من معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية ممن يدرسون المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية من خارج عينة البحث وقد بلغ عدد أفراد هذه العينة (20) معلماً ومعلمة تم استخراج

معاملات كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي على كل مجال من مجالات أداة البحث وعلى المجال الكلي للأداة.

### الجدول (2)

معاملات الثبات كرونباخ - ألفا للمقياس (ن = 20)

المجال	عنوانه	معامل الثبات
الأول	مهارة اختيار الخريطة	0.87
الثاني	مهارة عرض الخريطة	0.90
الثالث	مهارة تقديم الخريطة	0.89
الرابع	مهارة فهم الخريطة	0.90
الخامس	مهارة استخدام الخريطة في التقييم	0.88
السادس	مهارة صيانة الخريطة	0.71
السابع	مهارة توجيه الخريطة	0.89
	الكلي	0.97

يلاحظ من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة وبلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.97) وهذه مقبولة لأغراض هذا البحث.

### طريقة تصحيح استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة:

استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي لمعرفة درجة ممارسة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الخرائط في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية، وأعطيت الدرجات من (1-5) والمتوسط الحسابي للفقرات (3) درجات وتم تحديد درجة الممارسة من خلال مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة بناء على آراء المحكمين حيث تم تحديد درجة (4) فما فوق درجة ممارسة عالية، و(3.5 - أقل من 4) درجة ممارسة متوسطة، (2.5 - أقل من 3.5) درجة ممارسة منخفضة.

### الجدول (3)

طريقة تصحيح استجابات أفراد العينة لفقرات الاستبانة

درجة عالية جدا	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
5	4	3	2	1

### تصميم البحث:

منهج البحث: اتبع الباحث في هذه الدراسة منهج البحث الوصفي، وقد اشتمل على مجموعة المتغيرات المستقلة والتابعة التالية:

#### أ- المتغيرات المستقلة:

- الجنس: ذكر، أنثى
  - المؤهل العلمي: بكالوريوس، بكالوريوس + دورة وكالة بكالوريوس + دبلوم، ماجستير فأكثر
  - سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات، 5 سنوات وأقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر
  - التخصص: جغرافية، تاريخ، غير ذلك
- ب- المتغير التابع: درجة ممارسة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الخرائط في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا) في الأردن.

#### المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

- 1- المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لتحديد درجة ممارسة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الخرائط في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية.
- 2- اختبار T-Test لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المعلمين والمعلمات حول درجة ممارسة مهارات الخرائط.
- 3- تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة فيما إذا كان هناك فرق في آراء أفراد العينة حول درجة ممارسة المعلمين والمعلمات لمهارات الخرائط تعزى

إلى اختلاف كل من المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص، وتم استخدام اختبار توكي لمعرفة الفروق.

### إجراءات تنفيذ البحث:

اتبع الباحث مجموعة من الإجراءات البحثية تمثلت فيما يلي:

- إعداد أداة البحث والتأكد من صدقها وثباتها.
- بعد تحديد مجتمع الدراسة تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية ممن يدرسون في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن ومن المنطقتين جنوب عمان وشمالها في الفصل الدراسي الأول 2009/2008.
- توزيع الاستبانات على عينة البحث بعد شرح أهداف البحث ومشكلته وكيفية الاستجابة على الاستبانة، والتعامل معها والإجابة عن الاستفسارات التي طرحها المعلمون والمعلمات ومنح المستجيبون أربعة أيام للإجابة وإعادة الاستبانة بعد تعبئتها، واستعان الباحث بمشرفي الدراسات الاجتماعية في مركز التطوير التربوي ومشرفي المناطق التعليمية التابعة لوكالة الغوث الدولية ومديري ومديرات المدارس في توزيع الاستبانة وجمعها.
- بعد جمع الاستبانات تم إحصاؤها وتدقيقها، ومن ثم إدخال البيانات إلى الحاسوب وتحليلها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للوصول إلى النتائج ومن ثم تحليلها ومناقشتها واستخلاص التوصيات منها.

### نتائج البحث ومناقشتها

**السؤال الأول:** ما درجة ممارسة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الخرائط في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا) في الأردن؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لآراء أفراد عينة البحث على مجالات أداة البحث وعلى الأداة الكلية.

#### الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لأفراد العينة نحو درجة ممارسة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الخرائط

النسبة المئوية %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الفقرات	المجال	الرقم
84.4	5.14	42.22	10	مهارة اختيار الخريطة	1
85.7	4.94	38.56	9	مهارة عرض الخريطة	2
84.5	4.12	29.57	7	مهارة تقديم الخريطة	3
82.3	6.53	45.28	11	مهارة فهم الخريطة	4
86	3.40	21.50	5	مهارة استخدام الخريطة في التقويم	5
80	3.82	24.07	6	مهارة صيانة الخريطة	6
81.2	5.07	28.43	7	مهارة توجيه الخريطة	7
<b>83.5</b>	<b>27.37</b>	<b>229.63</b>	<b>55</b>	<b>الكلية</b>	

يشير الجدول (4) إلى أن الدرجة الكلية لمستوى آراء أفراد العينة لدرجة ممارسة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الخرائط قد بلغت (229.63) وبنسبة مئوية (83.5%) وهي درجة ممارسة عالية وجاء مجال استخدام الخريطة في التقويم في المرتبة الأولى وبلغ المتوسط (21.5) وبنسبة مئوية (86%) وهي درجة ممارسة عالية وقد حصل على المرتبة الثانية مجال مهارة عرض الخريطة بمتوسط (38.56) وبنسبة مئوية (85.7%) وهي درجة ممارسة عالية، وحصل على المرتبة الثالثة مجال مهارة تقديم الخريطة بمتوسط (29.57) وبنسبة مئوية (84.5%) وهي درجة ممارسة عالية، وحصل مجال اختيار الخريطة على المرتبة الرابعة بمتوسط (42.22) وبنسبة مئوية (84.4%) وهي درجة ممارسة عالية، وحصل على مهارة فهم الخريطة على المرتبة الخامسة بمتوسط (45.28) وبنسبة مئوية (82.3%) وهي درجة ممارسة عالية، وجاء في المرتبة السادسة مجال توجيه الخريطة بمتوسط (28.43) وبنسبة مئوية (81.2%) وهي درجة ممارسة عالية، وجاء في المرتبة السابعة مجال صيانة الخريطة بمتوسط (24.07) وبنسبة مئوية (80%) وهي درجة ممارسة عالية.

وقد حصلت (43) فقرة على درجة ممارسة عالية، وحصلت (12) فقرة على درجة ممارسة متوسطة ولم تحصل أية فقرة على درجة ممارسة منخفضة. ويعزو الباحث ذلك لأن معلمي ومعلمات وكالة الغوث الدولية عند تعيينهم يتم إخضاعهم إلى اختبارات في جميع مهارات التدريس وبعد ذلك يتم عقد الورش التدريبية والندوات، بالإضافة إلى المنشورات والتعليمات المستمرة في مجال الدراسات الاجتماعية ومن ضمنها مهارات الخرائط بالإضافة إلى دور معهد التربية ومركز التطوير التربوي في تأهيل المعلمين والمعلمات في أثناء الخدمة، بالإضافة إلى المتابعة من المشرفين التربويين، لذلك جاءت درجة الممارسة الكلية عالية على الأداة الكلية وعلى جميع مجالاتها.

اتفقت نتائج البحث مع دراسة القويدر (2002)، ودراسة ريان (2007). واختلفت مع دراسة طلافحة والوحيد (2005)، والبنعلي (1996)، وخصاونة (1995).

أولاً: مجال مهارة اختيار الخريطة

#### الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لآراء أفراد العينة على

#### مجال البحث الأول مهارة اختيار الخريطة

الرتبة	الرقم	نص الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%
1	10	اختار خريطة الكتاب المدرسي المتصلة بموضوع الدرس	0.56	4.65	89.3
2	1	اختار خريطة متصلة بموضوع الدرس	0.55	4.56	89.1
3	6	انتقى خريطة دليل رموزها واضح	0.70	4.29	85.8
4	7	أختار خريطة طباعتها واضحة	0.76	4.28	85.6
5	9	أختار خريطة دقيقة من الناحية العلمية	0.89	4.24	84.8
6	3	أختار خريطة يحقق أسلوبها المرسوم فيها أهداف الدرس	0.70	4.21	84.2
7	4	أختار خريطة مناسبة لمستويات الطلبة	0.74	4.19	83.8
8	8	انتقى خريطة غير مزدحمة بالتفاصيل	0.89	4.14	82.8
9	2	أختار خريطة مقياس رسمها مناسب لموضوع الدرس	0.92	3.83	76.6
9	5	أختار خريطة حديثة المعلومات	0.93	3.83	76.6
الكلية			5.14	42.22	84.4%

يشير الجدول (5) إلى أن الدرجة الكلية لمستوى آراء أفراد العينة لدرجة ممارسة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الخرائط في المجال الأول مهارة اختيار الخريطة بلغت (42.22) وبنسبة مئوية (84.4%) وهي درجة ممارسة عالية وقد سجلت الفقرات (10، 1، 6، 7، 9، 3، 4، 8) درجة ممارسة عالية، منها:

- 1- الفقرة رقم (10) وتتص على "أختار خريطة الكتاب المدرسي المتصلة بموضوع الدرس".
  - 2- الفقرة رقم (1) وتتص على "أختار خريطة متصلة بموضوع الدرس".
  - 3- الفقرة رقم (6) وتتص على "أنتقى خريطة دليل رموزها واضح".
  - 4- الفقرة رقم (7) وتتص على "أختار خريطة طباعتها واضحة".
  - 5- الفقرة رقم (9) وتتص على "أختار خريطة دقيقة من الناحية العلمية".
- في حين سجلت الفقرتان (2، 5) درجة ممارسة متوسطة، وهما:
- 1- الفقرة رقم (2) وتتص على "أختار خريطة مقياس رسمها مناسب لموضوع الدرس".
  - 2- الفقرة رقم (5) وتتص على "أختار خريطة حديثة المعلومات".

ثانياً: مجال مهارة عرض الخريطة:

#### الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لآراء أفراد العينة على

#### مجال البحث الثاني مهارة عرض الخريطة

الرتبة	الرقم	نص الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%
1	1	أضع الخريطة في مكان يراه كل الطلبة	0.56	4.64	92.8
2	2	أضع الخريطة في مكان جيد الإضاءة	0.55	4.60	92
3	3	أثبت الخريطة تثبيتاً جيداً	0.65	4.53	90.6
3	6	أختار التوقيت المناسب لعرض الخريطة	0.69	4.53	90.6
5	7	أعرض الخريطة في الوقت المناسب	0.73	4.51	90.2
6	9	أراعي التوازن الزمني بين الخريطة وموضوع الدرس	0.72	4.31	86.2
7	4	أوفر جميع أدوات استخدام الخريطة	0.82	4.03	80.6
8	5	أستخدم خريطة مماثلة لخريطة الطالب	0.96	3.76	75.2
9	8	أستخدم الخريطة في معالجة جميع عناصر الدرس	0.88	3.72	74.4
		الكلي	4.94	38.56	85.7

يشير الجدول (6) إلى أن الدرجة الكلية لمستوى آراء أفراد العينة لدرجة ممارسة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الخرائط في المجال الثاني مهارة

- عرض الخريطة قد بلغت (38.5) وبنسبة مئوية (85.7%) وهي درجة ممارسة عالية، وقد سجلت الفقرات (1، 2، 3، 6، 7، 9، 4) درجة ممارسة عالية، ومنها:
- 1- الفقرة رقم (1) وتتص على "أضع الخريطة في مكان يراه كل الطلبة".
  - 2- الفقرة رقم (2) وتتص على "أضع الخريطة في مكان جيد الإضاءة".
  - 3- الفقرة رقم (3) وتتص على "أثبت الخريطة تثبيتا جيدا".
  - 4- الفقرة رقم (6) وتتص على "أختار التوقيت المناسب لعرض الخريطة".
  - 5- الفقرة رقم (7) وتتص على "أعرض الخريطة في الوقت المناسب".
- في حين سجلت الفقرتان (5، 8) درجة ممارسة متوسطة، وهما:
- 1- الفقرة رقم (5) وتتص على "أستخدم خريطة مماثلة لخريطة الطالب".
  - 2- الفقرة رقم (8) وتتص على "أستخدم الخريطة في معالجة جميع عناصر الدرس".

### ثالثاً: مجال مهارة تقديم الخريطة

#### الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لآراء أفراد العينة على

#### مجال البحث الثالث مهارة تقديم الخريطة

الرتبة	الرقم	نص الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%
1	1	أقدم الخريطة بحيث يعرف الطلبة نوعها ومحتواها	0.69	4.43	88.6
2	2	أوضح الهدف من استخدام الخريطة	0.70	4.38	87.6
3	6	أضع دليل الخريطة اي ما تعنيه الرموز المستخدمة فيها	0.81	4.24	84.8
4	3	أختار الأسلوب المناسب لملء بيانات الخريطة الصماء	0.79	4.17	83.4
4	7	أضع الرمز في المنطقة الظاهرة على الخريطة الصماء	0.67	4.17	83.4
6	5	أختار الرمز المناسب لرسم الظاهرة على الخريطة	0.83	4.15	83
7	4	أحدد أسلوب توزيع الظاهرة نوعي أو كمي	0.83	4.04	80.6
		الكلية	4.12	29.57	84.5

يشير الجدول (7) إلى أن الدرجة الكلية لمستوى آراء أفراد العينة لدرجة ممارسة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الخرائط في المجال الثالث مهارة تقديم الخريطة بلغت (29.57) وبنسبة مئوية (84.5%) وهي درجة ممارسة عالية، وقد سجلت الفقرات (1، 2، 6، 3، 7، 5، 4) درجة ممارسة عالية، ومنها:

- 1- الفقرة رقم (1) وتنص على "أقدم الخريطة بحيث يعرف الطلبة نوعها وطبيعتها ومحتواها".
- 2- الفقرة رقم (2) وتنص على "أوضح الهدف من استخدام الخريطة".
- 3- الفقرة رقم (6) وتنص على "أضع دليل الخريطة أي ما تعنيه الرموز المستخدمة فيها".
- 4- الفقرة رقم (3) وتنص على "أختار الأسلوب المناسب لملاء بيانات الخريطة الصماء".
- 4- الفقرة رقم (7) وتنص على "أضع الرمز في منطقة انتشار الظاهرة على الخريطة الصماء التي أمامه".

#### رابعاً: مجال مهارة فهم الخريطة

#### الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لآراء أفراد العينة على

#### مجال البحث الرابع مهارة فهم الخريطة

الرتبة	الرقم	نص الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%
1	2	أحدد مضمون الخريطة أي عنوان الخريطة	0.71	4.43	88.6
2	1	أحدد موضوع الخريطة واستخدام مقياس الرسم ومفتاح في ترجمة رموزها وتوقيع البيانات على الخريطة	0.69	4.32	86.4
3	6	أستطيع تحديد الاتجاه والموقع باستخدام خطوط الطول ودوائر العرض	0.85	4.31	86.2
4	5	أستخدم دليل الخريطة في ترجمة رموزها	0.83	4.28	85.6
5	9	أستطيع توزيع الظواهر وإدراك العلاقات وعقد المقارنات بين الظواهر	0.77	4.26	85.2
6	8	أستطيع تحليل الخريطة من حيث الظواهر الممثلة على الخريطة	0.83	4.25	85
7	10	أفسر توزيع الظواهر والعوامل المسؤولة عن وجود الظاهرة أو مدى تركزها وانتشارها	0.85	4.24	84.8
8	11	أستطيع تفسير العلامات المسؤولة عن ترابط أو عدم ترابط من ظاهرتين أو أكثر والخروج باستنتاجات	0.82	4.13	82.6
9	7	أستطيع تحديد إمكانية الرؤية بين نقطتين على الخريطة مثل خطوط الكنتور ومقارنة الانحدارات	1.02	3.85	77
10	3	أستخدم مقياس الرسم في قياس المسافات والمساحات	0.83	3.81	76.2
11	4	أميز بين مختلف الأساليب الكارتوغرافية التي يستخدمها مصمم الخريطة في عرض البيانات	1.00	3.46	69.2
		<b>الكلية</b>	<b>6.53</b>	<b>45.28</b>	<b>82.3</b>

يشير الجدول (8) إلى أن الدرجة الكلية لمستوى آراء أفراد العينة لدرجة ممارسة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الخرائط في المجال الرابع مهارة فهم الخريطة بلغت (45.28) ونسبة مئوية (82.3%) وهي درجة ممارسة عالية، وقد سجلت الفقرات (2، 1، 6، 5، 9، 8، 10، 11) درجة ممارسة عالية، ومنها:

- 1- الفقرة رقم (2) وتتص على "أحدد مضمون الخريطة أي عنوان الخريطة".
- 2- الفقرة رقم (1) وتتص على "أحدد موضوع الخريطة واستخدام مقياس الرسم ومفتاح في ترجمة رموزها وتوقيع البيانات على الخريطة".
- 3- الفقرة رقم (6) وتتص على "أستطيع تحديد الاتجاه والموقع باستخدام خطوط الطول ودوائر العرض".
- 4- الفقرة رقم (5) وتتص على "أستخدم دليل الخريطة في ترجمة رموزها".
- 5- الفقرة رقم (9) وتتص على "أستطيع توزيع الظواهر وإدراك العلاقات وعقد المقارنات بين الظواهر".

في حين سجلت الفقرات (7، 3، 4) درجة ممارسة متوسطة وهي:

- 1- الفقرة رقم (7) وتتص على "أستطيع تحديد إمكانية الرؤية بين نقطتين على الخريطة مثل خطوط الكنتور ومقارنة الانحدارات".
- 2- الفقرة رقم (3) وتتص على "أستخدم مقياس الرسم في قياس المسافات والمساحات".
- 3- الفقرة رقم (4) وتتص على "أميز بين مختلف الأساليب الكارتوغرافية التي يستخدمها مصمم الخريطة في عرض البيانات".

#### خامساً: مهارة استخدام الخريطة في التقويم

#### الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لآراء أفراد العينة على

#### مجال البحث الخامس مهارة استخدام الخريطة في التقويم

الرتبة	الرقم	نص الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%
1	1	أوجه أسئلة حول عناصر الدرس والخريطة	0.69	4.44	88.8
2	2	أوجه أسئلة حول العلاقات الموجودة بالخريطة	0.76	4.42	88.4
3	4	أطرح أسئلة تقيس فهم الطلبة بعد الرجوع إلى الخريطة للوصول إلى استنتاجات	0.83	4.31	86.2
4	3	أطرح أسئلة حول بعض المقارنات وما تحتويه من ظواهر طبيعية وبشرية	0.91	4.24	84.8
5	5	أطرح أسئلة للحكم على دور الخريطة في تحقيق أهداف الدرس	0.92	4.10	82
		الكلية	3.40	21.50	86

يشير الجدول (9) إلى أن الدرجة الكلية لمستوى آراء أفراد العينة لدرجة ممارسة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الخرائط في المجال الخامس مهارة استخدام الخريطة في التقويم بلغت (21.50) وبنسبة مئوية (86%) وهي درجة ممارسة عالية، وقد سجلت الفقرات (1، 2، 4، 3، 5) درجة ممارسة عالية، وهي:

- 1- الفقرة رقم (1) وتتص على "أوجه أسئلة حول عناصر الدرس والخريطة".
- 2- الفقرة رقم (2) وتتص على "أوجه أسئلة حول العلاقات الموجودة بالخريطة".
- 3- الفقرة رقم (4) وتتص على "أطرح أسئلة تقيس فهم الطلبة بعد الرجوع إلى الخريطة للوصول إلى استنتاجات".
- 4- الفقرة رقم (3) وتتص على "أطرح أسئلة حول بعض المقارنات وما تحتويه من ظواهر طبيعية وبشرية".
- 5- الفقرة رقم (5) وتتص على "أطرح أسئلة للحكم على دور الخريطة في تحقيق أهداف الدرس".

#### سادساً: مجال مهارة صيانة الخريطة

#### الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لآراء أفراد العينة على

#### مجال البحث السادس مهارة صيانة الخريطة

الرتبة	الرقم	نص الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%
1	2	أضع الخريطة في المكان المخصص لها عقب إنهاء الدرس	0.92	4.35	87
2	1	لا أستخدم الطباشير والأقلام في الكتابة على الخريطة	1.04	4.15	83
3	3	تنظيف ما رسم أو ما كتب عقب استخدام الخريطة الصماء	1.00	4.07	81.4
4	4	أتأكد من ان كل طالب ثبت خريطته الصماء في مكانها المناسب	0.93	4.04	80.8
5	6	أقوم بعمل فهرس يقوم على التصنيف السليم حسب الشكل أو المضمون أو التاريخ أو النوع ليسهل الرجوع إلى الخريطة	0.88	3.81	76.2
6	5	إشراك الطلبة في صيانة الخريطة	0.88	3.70	74
		<b>الكلية</b>	<b>3.82</b>	<b>24.07</b>	<b>80.2</b>

يشير الجدول (10) إلى أن الدرجة الكلية لمستوى آراء أفراد العينة لدرجة ممارسة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الخرائط في المجال السادس مهارة

صيانة الخريطة بلغت (24.07) وبنسبة مئوية (80.2%) وهي درجة ممارسة عالية، وقد سجلت الفقرات (2، 1، 3، 4) درجة ممارسة عالية، وهي:

- 1- الفقرة رقم (2) وتنص على "أضع الخريطة في المكان المخصص لها عقب إنهاء الدرس".
- 2- الفقرة رقم (1) وتنص على "لا أستخدم الطباشير والأقلام في الكتابة على الخريطة".
- 3- الفقرة رقم (3) وتنص على "تنظيف ما رسم أو ما كتب عقب استخدام الخريطة الصماء".
- 4- الفقرة رقم (4) وتنص على "أتأكد من ان كل طالب ثبت خريطته الصماء في مكانها المناسب".

في حين سجلت الفقرتان (6، 5) درجة ممارسة متوسطة، وهما:

- 1- الفقرة رقم (6) وتنص على "أقوم بعمل فهرس يقوم على التصنيف السليم حسب الشكل أو المضمون أو التاريخ أو النوع ليسهل الرجوع إلى الخريطة".
- 2- الفقرة رقم (5) وتنص على "إشراك الطلبة في صيانة الخريطة".

سابعاً: مجال مهارة توجيه الخريطة

### الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لآراء أفراد العينة على

#### مجال البحث السابع مهارة توجيه الخريطة

الرتبة	الرقم	نص الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%
1	5	أحدد اتجاه الشمال على الخريطة	0.83	4.40	88
2	7	أحدد المواقع على الطبيعة من قراءة الخريطة	0.75	4.32	86.4
3	6	أطابق شمال الخريطة على الشمال الجغرافي للطبيعة	0.89	4.21	84.2
4	4	أحدد الشمال الجغرافي على الطبيعة	1.03	4.18	83.6
5	2	أوجه الخريطة عن طريق مطابقة الجهات الأصلية على الخريطة مع نظائرها على الطبيعة	0.96	3.85	77
5	3	أستخدم خطوط الطول ودوائر العرض في تحديد الجهات	1.04	3.85	77
7	1	أستطيع مطابقة ظاهرة مستطيلة على الخريطة مع نظيرتها على الطبيعة	1.04	3.63	72.6
<b>الكلي</b>			<b>5.07</b>	<b>28.43</b>	<b>81.2</b>

يشير الجدول (11) إلى أن الدرجة الكلية لمستوى آراء أفراد العينة لدرجة ممارسة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الخرائط في المجال السابع مهارة

توجيه الخريطة بلغت (28.43) وبنسبة مئوية (81.2%) وهي درجة ممارسة عالية، وقد سجلت الفقرات (5، 6، 7، 4) درجة ممارسة عالية، وهي:

1- الفقرة رقم (5) وتتص على "أحدد اتجاه الشمال على الخريطة".

2- الفقرة رقم (7) وتتص على "أحدد المواقع على الطبيعة من قراءة الخريطة".

3- الفقرة رقم (6) وتتص على "أطبق شمال الخريطة على الشمال الجغرافي للطبيعة".

4- الفقرة رقم (4) وتتص على "أحدد الشمال الجغرافي على الطبيعة".

في حين سجلت الفقرات (2، 3، 1) درجة ممارسة متوسطة، وهي:

1- الفقرة رقم (2) وتتص على "أوجه الخريطة عن طريق مطابقة الجهات الأصلية على الخريطة مع نظائرها على الطبيعة".

2- الفقرة رقم (3) وتتص على "أستخدم خطوط الطول ودوائر العرض في تحديد الجهات".

3- الفقرة رقم (1) وتتص على "أستطيع مطابقة ظاهرة مستطيلة على الخريطة مع نظيرتها على الطبيعية".

**السؤال الثاني:** ما أثر المتغيرات المختارة مثل متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي،

وسنوات الخبرة، والتخصص في استجابات معلمي ومعلمات

الدراسات الاجتماعية نحو درجة ممارسة مهارات الخرائط في

المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا)

في الأردن؟

فيما يلي عرض لمجمل النتائج من خلال الإجابة عن أسئلة البحث:

**1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي ومعلمات الدراسات**

**الاجتماعية نحو درجة ممارسة مهارات الخرائط تعزى للجنس؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم إجراء اختبار ت (T-Test) للمتغير المستقل الجنس والجدول (12) يوضح ذلك.

## الجدول رقم (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لدرجات الممارسة على كل مجال من مجالات أداة البحث وعليها كاملة تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مهارة اختيار الخريطة	ذكر	32	42.13	5.84	-0.143	0.887
	أنثى	40	42.30	4.58		
مهارة عرض الخريطة	ذكر	32	38.16	5.33	-0.611	0.543
	أنثى	40	38.88	4.65		
مهارة تقديم الخريطة	ذكر	32	29.56	4.01	-0.013	0.990
	أنثى	40	29.58	4.27		
مهارة فهم الخريطة	ذكر	32	45.47	6.71	0.220	0.826
	أنثى	40	45.13	6.47		
مهارة استخدام الخريطة في التقويم	ذكر	32	21.56	3.48	0.138	0.890
	أنثى	40	21.45	3.38		
مهارة صيانة الخريطة	ذكر	32	24.19	4.55	0.233	0.817
	أنثى	40	23.98	3.18		
مهارة توجيه الخريطة	ذكر	32	28.84	5.51	0.616	0.540
	أنثى	40	28.10	4.73		
الدرجة الكلية	ذكر	32	229.91	30.24	0.046	0.936
	أنثى	40	229.40	25.24		

يلاحظ من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين الذكور والإناث على كل مجال من مجالات الأداة وعليها كاملة يعزى للجنس، ويعزو الباحث ذلك إلى أن معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية في عينة الدراسة هم على وظيفة محددة من الوكالة التي تعد مركز إعداد وأن هؤلاء المعلمين يخضعون إلى إشراف وتدريب وورش ومتابعة بالمستوى نفسه لجميع المعلمين والمعلمات، وكذلك يتم توزيع نشرات ومصادر تعلم متشابهة عليهم، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة طلافحة والوحيددي (2005)، والبنعلي (1996)، وتختلف مع العنزي (2007)، والعبري (1999).

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية نحو درجة ممارسة مهارات الخرائط تعزى للمؤهل العلمي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين والمعلمات حسب مؤهلاتهم العلمية.

### الجدول رقم (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين والمعلمات لدرجات الممارسة على كل مجال من مجالات أداة البحث وعليها كاملة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	المجال
5.07	41.98	44	(بكالوريوس)	مهارة اختيار الخريطة
5.72	41.56	18	(بكالوريوس + دورة وكالة)	
1.79	45.20	5	(بكالوريوس + دبلوم)	
5.76	43.80	5	ماجستير فاكتر	مهارة عرض الخريطة
5.19	38.50	44	(بكالوريوس)	
4.49	37.50	18	(بكالوريوس + دورة وكالة)	
2.88	42.60	5	(بكالوريوس + دبلوم)	مهارة تقديم الخريطة
4.92	38.80	5	ماجستير فاكتر	
4.38	28.80	44	(بكالوريوس)	
3.66	30.28	18	(بكالوريوس + دورة وكالة)	مهارة فهم الخريطة
2.35	33.00	5	(بكالوريوس + دبلوم)	
2.97	30.40	5	ماجستير فاكتر	
6.50	44.00	44	(بكالوريوس)	مهارة استخدام الخريطة في التقويم
6.65	46.56	18	(بكالوريوس + دورة وكالة)	
3.00	50.00	5	(بكالوريوس + دبلوم)	
6.94	47.20	5	ماجستير فاكتر	مهارة صيانة الخريطة
3.59	21.07	44	(بكالوريوس)	
3.09	21.44	18	(بكالوريوس + دورة وكالة)	
0.45	24.80	5	(بكالوريوس + دبلوم)	مهارة توجيه الخريطة
3.11	22.20	5	ماجستير فاكتر	
3.91	23.73	44	(بكالوريوس)	
3.47	23.83	18	(بكالوريوس + دورة وكالة)	الدرجة الكلية
1.67	27.60	5	(بكالوريوس + دبلوم)	
4.83	24.40	5	ماجستير فاكتر	
5.37	27.59	44	(بكالوريوس)	الدرجة الكلية
4.61	29.28	18	(بكالوريوس + دورة وكالة)	
1.67	31.60	5	(بكالوريوس + دبلوم)	
5.22	29.60	5	ماجستير فاكتر	الدرجة الكلية
<b>28.14</b>	<b>225.66</b>	44	(بكالوريوس)	
<b>24.84</b>	<b>230.44</b>	18	(بكالوريوس + دورة وكالة)	
<b>8.11</b>	<b>254.80</b>	5	(بكالوريوس + دبلوم)	الدرجة الكلية
<b>32.70</b>	<b>236.40</b>	5	ماجستير فاكتر	

وتم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات والجدول (14) يوضح هذه النتائج.

#### الجدول رقم (14)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن أثر المؤهل العلمي في درجة ممارسة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الخرائط

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مهارة اختيار الخريطة	بين المجموعات	67.42	3	22.47	0.85	0.47
	داخل المجموعات	1807.02	68	26.57		
مهارة عرض الخريطة	بين المجموعات	102.28	3	34.09	1.42	0.24
	داخل المجموعات	1629.50	68	23.96		
مهارة تقديم الخريطة	بين المجموعات	97.68	3	32.56	1.99	0.12
	داخل المجموعات	1109.97	68	16.32		
مهارة فهم الخريطة	بين المجموعات	231.20	3	77.07	1.87	0.14
	داخل المجموعات	2799.24	68	41.17		
استخدام الخريطة في التقويم	بين المجموعات	65.16	3	21.72	1.95	0.13
	داخل المجموعات	756.84	68	11.13		
مهارة صيانة الخريطة	بين المجموعات	69.03	3	23.01	1.62	0.19
	داخل المجموعات	967.63	68	14.23		
مهارة توجيه الخريطة	بين المجموعات	101.01	3	33.67	1.33	0.27
	داخل المجموعات	1720.65	68	25.30		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4102.54	3	1367.51	1.89	0.14
	داخل المجموعات	49088.33	68	721.89		

يلاحظ من الجدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) تعزى للمؤهل العلمي على كل مجال من مجالات الأداة وعليها كاملة. ويعزو الباحث ذلك إلى أن معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية المعينين حديثاً وقديماً من حملة الشهادات العلمية يخضعون إلى دورات وورش تدريبية تعقد من مركز التطوير التربوي التابع لوكالة الغوث الدولية للمشرفين في المناطق التعليمية بالإضافة للنشرات والتعيينات التي يوزعها معهد التربية التابع للرئاسة العامة في وكالة الغوث الدولية ولهذا جاءت النتائج متقاربة. والباحث لم يعقد مقارنات في هذا السؤال لأن جميع الدراسات التي استطاع العثور عليها لم تتناول هذا المتغير (المؤهل العلمي).

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية الإجتماعية نحو درجة ممارسة مهارات الخرائط تعزى لسنوات الخبرة؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين والمعلمات حسب الخبرة.

#### الجدول رقم (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين والمعلمات لدرجات الممارسة على كل مجال من مجالات أداة البحث وعليها كاملة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهارة اختيار الخريطة	أقل من 5 سنوات	13	37.69	4.31
	من 5 سنوات وأقل من 10 سنوات	19	41.84	3.66
	10 سنوات فأكثر	40	43.88	5.15
مهارة عرض الخريطة	أقل من 5 سنوات	13	35.31	4.63
	من 5 سنوات وأقل من 10 سنوات	13	39.11	4.29
	10 سنوات فأكثر	19	39.35	5.00
مهارة تقديم الخريطة	أقل من 5 سنوات	40	27.69	4.01
	من 5 سنوات وأقل من 10 سنوات	13	30.05	4.42
	10 سنوات فأكثر	13	29.95	3.95
مهارة فهم الخريطة	أقل من 5 سنوات	19	41.54	6.15
	من 5 سنوات وأقل من 10 سنوات	40	47.21	7.04
	10 سنوات فأكثر	13	45.58	6.05
مهارة استخدام الخريطة في التقويم	أقل من 5 سنوات	13	19.62	3.73
	من 5 سنوات وأقل من 10 سنوات	19	21.68	3.59
	10 سنوات فأكثر	40	22.03	3.06
مهارة صيانة الخريطة	أقل من 5 سنوات	13	21.54	1.90
	من 5 سنوات وأقل من 10 سنوات	13	24.11	4.56
	10 سنوات فأكثر	19	24.88	3.62
مهارة توجيه الخريطة	أقل من 5 سنوات	40	24.92	5.36
	من 5 سنوات وأقل من 10 سنوات	13	28.42	5.15
	10 سنوات فأكثر	13	29.58	4.49
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	19	208.31	23.06
	من 5 سنوات وأقل من 10 سنوات	40	232.42	26.80
	10 سنوات فأكثر	13	235.23	26.10

وتم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات والجدول (16) يوضح هذه النتائج.

## الجدول رقم (16)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن أثر سنوات الخبرة في درجة ممارسة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الخرائط

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مهارة اختيار الخريطة	بين المجموعات	378.77	2	189.39	*8.74	0.01
	داخل المجموعات	1495.67	69	21.68		
مهارة عرض الخريطة	بين المجموعات	168.12	2	84.06	*3.71	0.03
	داخل المجموعات	1563.66	69	22.66		
مهارة تقديم الخريطة	بين المجموعات	56.04	2	28.02	1.68	0.19
	داخل المجموعات	1151.62	69	16.69		
مهارة فهم الخريطة	بين المجموعات	256.28	2	128.14	*3.19	0.05
	داخل المجموعات	2774.16	69	40.21		
استخدام الخريطة في التقويم	بين المجموعات	57.84	2	28.92	2.61	0.08
	داخل المجموعات	764.16	69	11.07		
مهارة صيانة الخريطة	بين المجموعات	109.26	2	54.63	*4.06	0.02
	داخل المجموعات	927.40	69	13.44		
مهارة توجيه الخريطة	بين المجموعات	212.32	2	106.16	*4.55	0.01
	داخل المجموعات	1609.33	69	23.32		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	7310.50	2	3655.25	*5.50	0.01
	داخل المجموعات	45880.38	69	664.93		

يلاحظ من الجدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) تعزى لخبرة المعلمين والمعلمات في مجال مهارة اختيار الخريطة، ومهارة عرض الخريطة، ومهارة فهم الخريطة، ومهارة صيانة الخريطة، ومهارة توجيه الخريطة وعلى الأداة كاملة. في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لخبرة المعلمين والمعلمات في مجال مهارة تقديم الخريطة ومهارة استخدام الخريطة في التقويم.

وللكشف عن مصدر الفروق تم استخراج نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية وبيين الجدول (17) هذه النتائج.

### الجدول رقم (17)

#### نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية على المتغير الثالث ( سنوات الخبرة )

المجال	الخبرة	أقل من 5 سنوات	من 5 سنوات وأقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر
مهارة اختيار الخريطة	أقل من 5 سنوات	-	*4.15	*6.18
مهارة عرض الخريطة	من 5 سنوات وأقل من 10 سنوات	-	-	2.03
مهارة فهم الخريطة	أقل من 5 سنوات	-	3.80	*4.04
مهارة فهم الخريطة	من 5 سنوات وأقل من 10 سنوات	-	-	0.24
مهارة فهم الخريطة	أقل من 5 سنوات	-	*5.67	4.04
مهارة فهم الخريطة	من 5 سنوات وأقل من 10 سنوات	-	-	1.64
مهارة صيانة الخريطة	أقل من 5 سنوات	-	2.57	*3.34
مهارة صيانة الخريطة	من 5 سنوات وأقل من 10 سنوات	-	-	0.68
مهارة توجيه الخريطة	أقل من 5 سنوات	-	3.50	*4.65
مهارة توجيه الخريطة	من 5 سنوات وأقل من 10 سنوات	-	-	2.08
الكلي	أقل من 5 سنوات	-	*24.11	*26.92
	من 5 سنوات وأقل من 10 سنوات	-	-	2.80

يلاحظ من الجدول (17) أن الفروق في مجال اختيار الخريطة كان بين فئتي الخبرة الأقل من 5 سنوات و 5 سنوات وأقل من 10 سنوات لصالح الفئة من 5 إلى أقل من 10 سنوات وكذلك بين فئة الأقل من 5 سنوات و 10 سنوات فأكثر لصالح فئة 10 سنوات فأكثر .

وفي المجال الثاني مهارة عرض الخريطة كان الفرق دالاً إحصائياً بين فئتي الخبرة الأقل من 5 سنوات و 10 سنوات فأكثر لصالح فئة الخبرة 10 سنوات فأكثر . أما المجال الرابع مهارة فهم الخريطة فكان الفرق دالاً إحصائياً بين فئتي الخبرة الأقل من 5 سنوات و 5 سنوات وأقل من 10 سنوات . أما في المجال السادس مهارة صيانة الخريطة فكان الفرق دالاً إحصائياً بين فئتي الخبرة الأقل من 5 سنوات وفئة الخبرة 10 سنوات فأكثر لصالح الفئة 10 سنوات فأكثر، وكذلك المجال السابع مهارة توجيه الخريطة كان لصالح فئة الخبرة 10 سنوات فأكثر، أما المجال الكلي للأداة فكان الفرق دالاً إحصائياً بين فئتي الخبرة أقل من 5 سنوات و 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، لصالح الخبرة 5 سنوات وأقل من 10 سنوات، وبين فئة الخبرة أقل من 5 سنوات و 10 سنوات فأكثر لصالح الفئة 10 سنوات فأكثر .

ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات كلما زادت خبرتهم خضعوا للتدريب وورش العمل والدورات وأصبحت مهاراتهم أكثر وتم تطوير خبراتهم أكثر من فئة

أقل من 5 سنوات ومن 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، وهذا شيء طبيعي أن تكون ممارسة ذوي الخبرة الأطول هي الأكثر ممارسة لمهارات الخريطة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج سعادة وخليفة (1997).

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية نحو درجة ممارسة مهارات الخرائط تعزى للتخصص؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين والمعلمات حسب التخصص.

#### الجدول رقم (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين والمعلمات لدرجات الممارسة على كل مجال من مجالات أداة البحث وعليها كاملة تبعاً لمتغير التخصص

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	المجال
4.91	41.81	21	جغرافية	مهارة اختيار الخريطة
5.55	41.24	33	تاريخ	
4.06	44.50	18	غير ذلك	
5.14	39.14	21	جغرافية	مهارة عرض الخريطة
5.07	37.12	33	تاريخ	
3.75	40.50	18	غير ذلك	
5.51	29.14	21	جغرافية	مهارة تقديم الخريطة
3.66	29.55	33	تاريخ	
3.10	30.11	18	غير ذلك	
6.27	47.43	21	جغرافية	مهارة فهم الخريطة
6.89	43.70	33	تاريخ	
5.66	45.67	18	غير ذلك	
3.63	21.57	21	جغرافية	مهارة استخدام الخريطة في التقويم
3.37	21.09	33	تاريخ	
3.28	22.17	18	غير ذلك	
3.72	24.62	21	جغرافية	مهارة صيانة الخريطة
3.90	23.55	33	تاريخ	
3.88	24.39	18	غير ذلك	
5.77	28.52	21	جغرافية	مهارة توجيه الخريطة
5.17	28.24	33	تاريخ	
4.19	28.67	18	غير ذلك	
30.43	232.24	21	جغرافية	الدرجة الكلية
27.68	224.48	33	تاريخ	
22.24	236.00	18	غير ذلك	

وتم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات والجدول (19) يوضح هذه النتائج.

### الجدول رقم (19)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن أثر التخصص في درجة

ممارسة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الخرائط

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مهارة اختيار الخريطة	بين المجموعات	128.65	2	64.32	2.54	0.09
	داخل المجموعات	1745.80	69	25.30		
مهارة عرض الخريطة	بين المجموعات	143.19	2	71.60	3.11	0.05
	داخل المجموعات	1588.59	69	23.02		
مهارة تقديم الخريطة	بين المجموعات	9.12	2	4.56	0.26	0.77
	داخل المجموعات	1198.53	69	17.37		
مهارة فهم الخريطة	بين المجموعات	182.33	2	91.17	2.21	0.12
	داخل المجموعات	2848.11	69	41.28		
استخدام الخريطة في التقويم	بين المجموعات	13.63	2	6.81	0.58	0.56
	داخل المجموعات	808.37	69	11.72		
مهارة صيانة الخريطة	بين المجموعات	17.24	2	8.62	0.58	0.56
	داخل المجموعات	1019.41	69	14.77		
مهارة توجيه الخريطة	بين المجموعات	2.35	2	1.18	0.04	0.96
	داخل المجموعات	1819.30	69	26.37		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1746.82	2	873.41	1.17	0.32
	داخل المجموعات	51444.05	69	745.57		

يلاحظ من الجدول (19) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  تعزى لمتغير تخصص المعلم على كل مجال من مجالات الأداة وعلى مجالاتها الكلية.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن جميع المعلمين ممن يدرسون الدراسات الاجتماعية يخضعون إلى دورات تأهيل وورش عمل يتم إخضاعهم إلى مهارات يحتاجون إليها في تدريسهم سواء في التخطيط أو التنفيذ أو التقويم ومعظم المدارس في وكالة الغوث لديها قاعات مصادر تعليمية وتتوفر فيها الخرائط وتتم العناية بها بالإضافة إلى التعيينات والنشرات التي يقوم معهد التربية التابع لوكالة الغوث بتزويد المدارس بكل ما هو جديد في هذا المجال.

والدراسات السابقة لم تتناول متغير التخصص لذلك صعبت على الباحث المقارنات.

### التوصيات:

في ضوء نتائج البحث وفي إطار حدوده يقترح الباحث التوصيات التالية:

- عقد دورات وورش عمل للمعلمين والمعلمات المعينين حديثاً في وكالة الغوث في مهارة اختيار الخريطة ومهارة عرض الخريطة ومهارة صيانة الخريطة وفي مهارة توجيه الخريطة.
- عقد ورشة للمعلمين والمعلمات حول مقياس رسم الخريطة وكيفية ربط الخريطة بمقياس رسم مناسب وأن تكون الخريطة حديثة المعلومات.
- التأكيد على المعلمين والمعلمات لاستخدام خرائط مماثلة لخريطة الطالب ما أمكن ذلك وأن تعالج الخريطة المستخدمة جميع عناصر الدرس.
- عقد ورشة تدريبية في مجال خطوط الكنتور وقياس المسافات والمساحات.
- إجراء مزيد من الأبحاث حول استخدام معلمي ومعلمات التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا لمهارات الخرائط المختلفة.
- تخصيص مساق خاص في الجامعات التي تدرس الجغرافية والتاريخ لمهارات الخرائط وكيفية استخدامها في تنفيذ دروس الدراسات الاجتماعية والتربية الاجتماعية والوطنية.
- الطلب من وزارة التربية والتعليم مديرية المناهج تخصيص وحدة في أدلة المعلمين في الجغرافية والتاريخ والتربية الاجتماعية والوطنية تتناول مهارات الخرائط وكيفية توظيفها.
- زيادة الاهتمام والتركيز من المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث الدولية على ضرورة استخدام وتوظيف معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الخرائط.
- إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات على عينات أخرى في مدارس وزارة التربية والتعليم في المرحلة الثانوية والأساسية والمدارس الخاصة.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

- 1- أبو حلو، يعقوب عبد الله، ومرعي، توفيق، وخريشة، علي كايد سالم، (2004). **مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، الجامعة العربية المفتوحة، الطبعة الأولى، الصفاة - الكويت.**
- 2- أبو حلو، يعقوب، ومرعي، توفيق، والطيطي، صالح، وأبو شيخة، عيسى، (1995). **العلوم الاجتماعية وطرائق تدريسها، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان - الأردن.**
- 3- أبو سرحان، عطية عودة، (2000). **دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية، دار الخليج، ودار الوضاح، عمان - الأردن.**
- 4- البنعلي، غدانة سعيد، (1996). **مستوى أداء الطلبة المعلمين بجامعة قطر في مهارات قراءة الخرائط الجغرافية، المجلة التربوية، العدد الثامن والثلاثون، المجلد العاشر، ص 131-189.**
- 5- جامل، عبد الرحمن عبد السلام، (2002). **طرق تدريس المواد الاجتماعية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.**
- 6- خصاونة، عبد الرحمن محمود محمد، (1995). **أثر استخدام المعلمين للخرائط والرسوم البيانية الجاهزة وتلك التي يرسمها الطلبة في اكتساب طلبة الصف الثامن للمفاهيم والمهارات المتعلقة بتلك الخرائط والرسوم البيانية في مدارس محافظة إربد-الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.**
- 7- خضر، فخري رشيد، (2006). **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.**

- 8- سعادة، جودت أحمد، (2001). **تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- 9- سعادة، جودت أحمد، وأبو حلو، يعقوب، ومرعي، أحمد توفيق، وحسن، محمد إبراهيم، (1985). **أساليب تعليم الدراسات الاجتماعية**، سلطنة عمان، وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب.
- 10- سعادة، جودت أحمد، وخليفة، غازي جمال، (1997). "أثر كل من الخبرة التدريسية والمستوى الملاحظ لأداء المعلمين بمدارس سلطنة عُمان في اكتساب طلابهم قراءة رموز الخريطة الجغرافية"، **مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر**، العدد الحادي عشر، السنة السادسة، ص 81-120.
- 11- السكران، محمد حسن، (1989). **أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، ص 109-111.
- 12- شاهين، هشام، (1987). **الكفاءات التعليمية اللازمة لمعلم التربية الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان - الأردن.
- 13- طلافحة، حامد عبد الله، والوحيد، جمال، (2005). **أثر توظيف الخرائط الصماء في اكتساب طلبة الصف الخامس الأساسي في مدارس وكالة الغوث للحقائق والمفاهيم والمهارات الجغرافية في مادة التاريخ الاجتماعية والوطنية**، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد (21)، العدد الثاني، ص 158-192.
- 14- العبري، ناصر بن عبد الله بن سالم، (1999). **أثر استخدام كل من خطة كيلر ومستوى التحصيل السابق في اكتساب طلاب الصف الأول الثانوي لبعض مهارات الخرائط الجغرافية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عُمان.

- 15- العنزي، سامي شطيبي عايد، (2007). أثر طريقة التعلم التعاوني في تنمية مهارات قراءة واستخدام الخرائط الجغرافية لطلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان - الأردن.
- 16- الغبيسي، محمد إسماعيل عبد المقصود، (2001). تدريس الدراسات الاجتماعية تخطيطه وتنفيذه وتقويم عانده التعليمي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الصفاة، الكويت.
- 17- القاعود، إبراهيم، (1991). الدراسات الاجتماعية: مناهجها، أساليبها، تطبيقاتها، دار الأمل للنشر والتوزيع، إربد - الأردن.
- 18- القويدر، شريفة غازي، (2002). أثر طريقة التعلم التعاوني باستخدام الحاسوب في اكتساب طالبات الصف الثامن لمهارات قراءة الخرائط والدافعية لتعلم الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد - الأردن.
- 19- اللقاني، أحمد حسين، وأبو سنينة، عودة عبد الجواد، (1990). التعلم والتعليم الصفي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- 20- اللقاني، أحمد حسين، ومحمد، فارعة حسن، ورضوان، برنس أحمد، (1990). تدريس المواد الاجتماعية، الناشر عالم الكتب، الجزء الأول، الطبعة الرابعة، ص 195-197.
- 21- محمد، فارعة حسن، (1980). تقويم مهارات استخدام الخرائط في التدريس لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص 72-79.
- 22- محمود، صباح، والقاعود، إبراهيم، والمومني، محمد أحمد عقلية، (1996). طرائق تدرس الجغرافيا، دار الأمل للنشر والتوزيع، إربد - الأردن، ص 219-224.

- 23- مرعي، توفيق، وأبو شيخة، عيسى محمد، (1996). أساليب تدريس العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان - الأردن.
- 24- وزارة التربية والتعليم الأردنية، (1989). **مناهج التربية الاجتماعية والوطنية وخطوطه العريضة لمرحلة التعليم الأساسي**، الفريق الوطني لمبحث التربية الاجتماعية والوطنية، عمان - الأردن.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية

- 1- Bednarz, S.W., Acheson, G., Bednarz, R.S. (2006). Maps and Map Learning in Social Studies, **Social Education**, Vol. 70, No. 7, pp 398-404.
- 2- Carpenter, Helen, (1978). "**Skills Development In Social Studies**", Washington, D.C., National Council for the Social Studies, pp. 150-152.
- 3- Harris, R.M., (1967). **The Rand MC. Nally Handbook of Map and Globe Usage**, Chicago Rand MC Nally and Comp, 4<sup>th</sup> ed., pp 101-102.
- 4- Jarolimek, J. (1977). **Social Studies in Elementary in Education**, the Macmillan and Company, Inc. New York, pp. 272-274.
- 5- Kapansa, K.A., (1995). "**Students Acquisition of Map Skills: Grades four, seven and Eleven**", Dissertation Abstract, International, A, Vol. 55, No. 8, p. 2266.
- 6- Pedersen, P., Farrell, P., McPhee, E. (2005). Paper versus Pixel: Effectiveness of Paper versus Electronic Maps to Teach Map Reading Skills in an Introductory Physical Geography Course, **Journal of Geography**, Vol. 104, No. 5, pp 195-202.
- 7- Ryan, P., (2007). **World Cultural Geography without Maps, How Can We Find Our Way? An Assessment of Implementing Map Use in Senior High School World Cultural Geography Classes**, Online Submission.
- 8- Shin, E. (2006). Using Geographic Information System (GIS) to Improve Fourth Graders' Geographic Content Knowledge and Map Skills, **Journal of Geography**, Vol. 105, No. 3, pp 109-120.

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق 2009/3/18.